

قضية وطن وشعب . وبذلك فإن هذا القرار لا يخدم الشعب الفلسطيني ولا مصالحه . وقد أعلننا في المجلس الوطني وبالبرنامج المرهني أننا نرفض التعامل مع هذا القرار . ونحن نريد تحويل النظرة العالمية والرأي العام العالمي الى قضية فلسطين ، الى نظرة واعية . وفي أي حال فإن الثورة تقايل بسلاحها وبنادقها وليس من خلال القرارات .

وتظل نقطة أخيرة هي الرأي فيما تردد أخيراً عن إقامة حكومة منقبة أو حكومة فلسطينية مؤقتة . ونوضح في البداية أن التعبير الصحيح هو حكومة مؤقتة . أما الموقف منها فمن الضروري أن تجد المكاسب الفلسطينية لها في النهاية قاعدة ارتكاز تحميها وتطورها وتنميها . وفي تصوري أن معظم الثورات التي قامت كانت في النهاية تخرج بحكومة مؤقتة . أما هل يمكن استخدام هذا الشعار الآن فأنني أعتقد أنه لا بد من أنصاح الكثير من العوامل حتى نستطيع الجزم — مع أقل ما يمكن من الخلاف في الساحة الفلسطينية — حول إذا كان بإمكاننا أن ننشئ حكومة مؤقتة ، ذلك أنه لا بد أن يكون لدينا وفي أيدينا أساس مادي نرتكز إليه من أجل أن نقول : نحن نسعى الى حكومة مؤقتة .

وأخيراً نؤكد أن جميع هذه المكتسبات التي حققناها على جميع المستويات هي من أجل القضية الفلسطينية والاعتراف بها وبكيانها السياسي وبمنظمة التحرير الفلسطينية كممثلة وحيدة للشعب الفلسطيني وأن هذه المكتسبات تتعزز بوحدة وجود الثورة متماسكة متضامنة .